

الآفات النفسية التي تختلج بها المشاعر الظالمة لإخوانها من المسلمين ، وفي هذا الجانب الإسلام إلى طهارة القلب وعدالة الشعور.

وأما ما يتعلق بفضيلة السخاء التي حارب الإسلام بها الشح ، فإننا نجد القرآن الكريم بل فلاح المؤمن منوطاً بها ، فمن استطاع أن يتقى شح نفسه ، ويتسم بالسخاء ، فقد تطاع أن ينتظم في صفوف المفلحين عند الله ، قال تعالى : ﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ ، وقد بذل الإسلام كثيراً من الوسائل لتطهير النفس الإنسانية من هذه ذيلة ، التي تتعلق بكثير من الناس إلا الذين يتصلون برهم ، ويديمون له الصلاة إخلاص ، قال تعالى : ﴿إن الإنسان خلق هلوعاً إذا مسه الشر جزوعاً وإذا مسه الخير يوعاً إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ .

ما يؤخذ من الحديث

- ١- التحذير من الظلم والشح ، وبيان ما يترتب عليهما من العواقب الوخيمة .
- ٢- دعوة الإسلام إلى إقرار العدالة والتعاون بين الأفراد والجماعات .
- ٣- توجيه الناس إلى أحوال يوم القيامة ، وما يلاقيه الظالمون .
- ٤- التحذير من رذيلة البخل ، وبيان أنها كانت سبباً في هلاك الأمم السابقة ، وتقويض ضارتها ، وترويع الأمنين فيها ، عن طريق سفك الدماء ، والاحتتيال لتحليل ما حرم الله .
- ٥- الحث على إقامة المجتمع الإسلامي على أساس العدل والتعاون ، ومحاربة كل الآفات التي تسرب إلى المحيط الإسلامي .